

دلائل النبوة

أما ما أسأله إلا ليستتبعني فمر ولم يفعل ومر بي عمر رحمة الله عليه فسأله عن آية من كتاب الله ما أسأله إلا ليستتبعني فمر ولم يفعل حتى مر بي رسول الله وعرف ما في وجهي فقال أبو هريرة فقلت لبيك يا رسول الله فدخل بيته واستأذنته فأذن لي فدخلت فوجد رسول الله لنا في قدح في أهله فقال من أين لكم هذا اللبن قالوا أرسل به إليك فلان قال ابردوا وقال آل فلان فقال يا أبا هريرة انطلق إلى أهل الصفة فادعهم قال وكان أهل الصفة أضياف الإسلام لا أهل ولا مال إذا أتت رسول الله صدقة أرسل بها إليهم ولم يصب منها شيئاً وإذا جاءته هدية أصاب منها وأشركهم فيها فساءني إرساله إليهم فقلت كيف أراه أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها وما هذا اللبن في أهل الصفة ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد وكننت أنا الرسول فأتيتهم فأقبلوا مجندين واستأذنوا فأذن لهم وأخذوا مجالسهم من البيت وقال خذ يا أبا هريرة فاعطهم قال فجعلت أعطي الرجل فيشرب حتى يروى حتى أتيت على جميعهم فدفعت